

والارهابية للثورة الفلسطينية في محاولة لتصويرها وكأنها بعث جديد للاسامية . وفي الخطاب الذي القاه مندوب اسرائيل في الامم المتحدة على اثر اقرار الجمعية العمومية لقراريها الاخيرين حول القضية الفلسطينية ، تلا المندوب الصهيوني الآية القرآنية : « يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم » .

فهل هذه بداية الاستراتيجية الجديدة للدبلوماسية الصهيونية ؟ وهل هذه هي الزاوية الضيقة الجديدة التي حشر المناضل الفلسطيني الدبلوماسي الصهيوني فيها ؟

- ١ - وصف نائب بريطاني وعد بلفور بأنه «حصان طروادة» الذي أخفت بريطانيا بداخله أطماعها الاستعمارية في فلسطين .
John Marlowe, *Rebellion in Palestine*. London: The Cresset Press, 1946, p. 39.
- ٢ - كتبت مجلة نيوزويك الامريكية في عددها الصادر في ١٩ حزيران ١٩٦٧ «ان الولايات المتحدة كانت المستفيد غير المباشر من الحرب الاسرائيلية الخاطفة ، حيث انه أصبح بإمكانها تحييد الشرق الاوسط وتسويق نفعه بطريقة مربحة واستعمال ممراته المائية لاغراض التجارة الدولية» .
- ٣ - Arie Bober, *The Other Israel*. Garden City, N. Y.: Doubleday, 1972, p. 37.
- ٤ - *يوميات هرتزل* ، اعداد أنيس صايغ، ترجمة هدا شعبان صايغ ، بيروت : مركز الأبحاث في م.ت.ف. ، ١٩٦٨ ، ص ١١٧ .
- ٥ - المصدر نفسه ، ص ٥٧ .
- ٦ - اللجنة التنفيذية العربية ، بيان على الكتاب الأبيض الصادر في اكتوبر ١٩٣٠ ، القدس : مطبعة بيت المقدس ، ١٩٣٠ ، ص ٤٠ .
- ٧ - تقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين التي وقعت في شهر آب سنة ١٩٢٩ ، القدس ، مطبعة دير الروم ، ١٩٣٠ ، ص ١٢٧ .
- ٨ - تقرير اللجنة الملكية لفلسطين (١٩٣٧) ، القدس ، مطبعة حكومة فلسطين (ب.ت) ، ص ٤٨٤ .
- ٩ - المصدر نفسه .
- ١٠ - Bartley C. Crum, *Behind the Silken Curtain*. New York: Simon and Schuster, 1947, p. 23.
- ١١ - ظهرت هذه الحقيقة بأقصى درجات الوضوح في حرب تشرين .
- ١٢ - الموقف الاسرائيلي الرسمي الان يقول بوجوب اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير ضمن اطار الدولة الاردنية .